



## علائم الانفجار السعودي الحلقة - ٢١

## علائم الانفجار السعودي \_ ٢١

برزت هذا الاسبوع دعوة العاهل السعودي لترفيح دول الخليج من "مرحلة التعاون الخليجي" الى "مرحلة الاتحاد الخليجي" والاعتراض لا يتعلق بالفكرة الداعية لاتحاد بين مجموعة دول عربية، هو خطوة هائلة على طريق الوحدة العربية، وانما يتعلق بتوجه هذا الاتحاد الذي يضع السعودية في مقام قيادة الاتحاد وتوجيهه لاعتبار ايران العدو الرئيسي المهدد للأمة العربية مع تجاهل عداء اسرائيل وسعيها لإلغاء اية مطالبة عربية بالقدس الشريف. وعليه يحق لنا اعتبار الدعوة معادلة لمحاولة العودة الوطن العربي وليس وحدته... في رأينا ان مآل هذه المبادرة هو عينه مآل العملة الخليجية الموحدة التي يضاف الى آليات فشلها آلية جديدة مستجدة تتعلق بالدور القطري المستجد والمتآمر ضمناً على دول التعاون. هذه القمة تأتي مع **وصول الربيع العربي الى دول الخليج** وطرقه باب السعودية نفسها بعد عمان والبحرين والكويت. بما يفسر مستوى الحضور للقمة على مستوى الحكام مع التركيز على الحضور النادر لسلطان عمان لهذه القمة. كل ذلك وسط خلافات العائلة السعودية وتسابقها على الحكم مع غياب الإصلاح السياسي الذي لم يعد حتى في الشكل مطروحاً على الطاولة، بل إن مسيرة أخرى من التشدد قد بدأت مع وصول نايف وسلمان.

طموح الامبراطورية السعودية بات يتجاوز دول الخليج الى الممالك العربية كما الى مصر في لحظة فقدتها للتوازن عقب فوضاها الحالية. بما يعيدنا لحديث الأمير تركي الفيصل عن سياسة سعودية باتت سارية مع كل الدول التي يمكن إخضاعها للمقايضات السياسية. فالمال السعودي يعمل كفاعل حاسم في المساومات، هكذا كان الحال في لبنان، وسوريا، واليمن، والمغرب، ومصر والأردن، والبحرين، وأخيراً العراق المدين للسعودية بأكثر من ٢٥ مليار دولار. يعرض الأمير تركي على العراق الجديد: التنازل عن معظم هذا الدين **بشرط إنهاء النفوذ الإيراني في العراق**، وهذا العرض برسم كل من يستطيع تحقيق هذا الهدف. وفي السياق فان ضم سوريا الى الامبراطورية يشترط **فك تحالفها مع ايران** مع ملاحظة ان السياسة الامبراطورية السعودية تتصرف من منطلق نهاية العداء الاسرائيلي للعرب وهي نهاية غير محتملة وفق المعطيات الموضوعية للصراع

العربي الاسرائيلي . بالانتقال للمسمى السعودي لاستيعاب متغيرات الربيع العربي يرى خبراء الحركات الاسلامية ان حركة الاخوان هي الاقدر على تمييز الخلافات الوهابية الداخلية بين دعم القاعدة ودعم آل سعود وهم الاقدر على اللعب عليها اضافة الى نشوة وصولهم للحكم مرة واحدة في اكثر من دولة عربية. لكن البراغماتية الحاكمة للفكر الاخواني تؤكد خضوعهم للعبة السعودية والدخول فيها لحاجتهم الى الدعم السعودي السياسي والمالي لتثبيت حكمهم في هذه الدول الفقيرة . هذا ولم تستبعد المصادر استنادا الى مقررين من حكام السعودية أن تدفع بمرتزقتها لتنفيذ أعمال إرهابية في الساحة العراقية، بما فيها شن عمليات اغتيال .

## سعودة الوطن العربي

أكمل الربيع العربي عناصر الحلم السعودي باكمال السيطرة السعودية على دول الخليج و اضاف اليه اكمال خارطة الحلم يجعله حلف الممالك العربية بضم الاردن والمغرب الى دولة الاتحاد السعودي. واستكمال هذا الحلف بدعمه بالخبرات والديموغرافيا المصرية. حيث انضمام مصر ضروري لتفعيل قدرات مستودعات الاسلحة في دول الخليج والسعودية بخاصة. في هذا السياق تمكن قراءة اعلان الملك السعودي، عبد الله بن عبد العزيز، خلال الجلسة الافتتاحية لقممة دول مجلس التعاون في الرياض، الاثنين ١٩/١٢، والتي تعقد في ظل توترات إقليمية، أن الخليج مستهدف بأمنه واستقراره، من دون أن يسمي الجهة التي تستهدفه. وأشار الملك السعودي الى سوريا بطريقة غير مباشرة عبر قوله "من الواجب علينا مساعدة أشقائنا في كل ما من شأنه حقن دمائهم وتجنبيهم تداعيات الأحداث والصراعات ومخاطر التدخلات". كما دعا دول الخليج الى تجاوز مرحلة التعاون والاتحاد في كيان واحد. وقال: "لقد علمنا التاريخ والتجارب أن لا نقف عند واقعنا ونقول اكتفينا، ومن يفعل ذلك سيجد نفسه في آخر القافلة ويواجه الضياع، وهذا أمر لا نقبله جميعاً لأوطاننا واستقرارنا وأمننا، لذلك أطلب منكم أن نتجاوز مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد في كيان واحد"، لكنه لم يحدد شكل الاتحاد أو الآلية التي سيعتمدها أو المراحل اللازمة لذلك. وبشأن انضمام مصر، قال مدير إدارة مجلس التعاون الخليجي في وزارة الخارجية الكويتية، السفير حمود الروضان، إن «ضم كل من الأردن والمغرب ومصر يبعد عن مجلس التعاون أية شبهة إقليمية، ويُعطيه بعداً عربياً مهماً يمثل حقيقته، فهو لم يكن في يوم من الأيام تجمعاً إقليمياً».

وبذلك يكون ضم سوريا الى الاتحاد لغاية خروجها من وضعيتها الممانعة وتحويلها الى قابلة للسعودة. الاعتراض لا يتعلق بالفكرة الداعية لاتحاد بين مجموعة دول عربية، هو خطوة هائلة على طريق الوحدة العربية، وانما يتعلق بتوجه هذا الاتحاد الذي يضع السعودية في مقام قيادة الاتحاد وتوجيهه لاعتبار ايران العدو الرئيسي المهديد للأمة العربية مع تجاهل عداء اسرائيل وسعيها لإلغاء اية مطالبة عربية بالقدس الشريف. وعليه يحق لنا اعتبار الدعوة معادلة لمحاولة سعودة الوطن العربي وليس وحدته ...

### قيادة الخليج يتبنون السعودة

أعلن قادة دول مجلس التعاون الخليجي في ختام قمتهم العادية بالرياض بعد ظهر الثلاثاء ١٢/٢٠ "تبنى" اقتراح العاهل السعودي الانتقال إلى مرحلة الاتحاد في كيان واحد لمواجهة "التحديات"، عبر تشكيل هيئة تتولى تقديم التوصيات الخاصة بذلك. وقال الأمين العام للمجلس، عبداللطيف الزياتي، إن القمة قررت "تبنى مبادرة الملك عبدالله لتشكيل دول المجلس كياناً واحداً لمواجهة التحديات". وأضاف أن زعماء دول الخليج "إيماناً منهم بأهمية المقترح وإيجابيته لشعوب المنطقة وبعد تبادل الآراء وجهوا المجلس الوزاري بتشكيل هيئة متخصصة لدراسة المقترحات التي تم تداولها". وتابع الزياتي أن "الهيئة ستقدم تقريراً أولاً في آذار/مارس ٢٠١٢ الى المجلس الوزاري لرفعها الى القادة على أن ترفع توصياتها النهائية الى اللقاء التشاوري للقادة". وكان الملك عبدالله بن عبدالعزيز خاطب قادة دول الخليج خلال الجلسة الافتتاحية للقمة أمس الاثنين قائلاً: "أطلب منكم أن تتجاوز مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد في كيان واحد". "في رأينا ان مآل هذه المبادرة هو عينه مآل العملة الخليجية الموحدة التي يضاف الى آليات فشلها آلية جديدة مستعدة تتعلق بالدور القطري المستجد والمتآمر ضمناً على دول التعاون. حيث ثبت التآمر القطري على الكويت والسعودية وعمان والامارات عبر محاولات استغلال الوقائع السلبية في هذه الدول ودفعها نحو التعقيد.

## الربيع العربي يصل الى السعودية

في مقالة للكاتب روس بيكر بتاريخ ٧ كانون الأول (ديسمبر) الجاري، يقول فيها: هل سمعت عن الربيع العربي في السعودية الذي لم يسمع به أحد؟ يجيب: لا، وليس ذلك على سبيل النكتة. إنه واقع حقيقي — وأن المثال الحذر لما يجري حين تكون الحكومات ووسائل الاعلام الغربية تفضّل بدرجة أكبر بعض ”الثورات” على بعض. في مثال النظام السوري، الذي لم يك يحظى بأي أفضلية في الغرب منذ زمن طويل، سمعنا عن الثورة عليه منذ البداية. قرع الطبول تنامى بشكل دراماتيكي، جنبا إلى جنب الإستنكارات الغربية والخطوات لعزل النظام لقيامه بقمع الإحتجاجات.. وفي حالة ليبيا، التي كانت تدار من قبل القذافي، فإن كثيراً من صحافة العالم تدافعت ببلاهة لنشر كل شائعة حول أشكال الترف والتبذير للنظام، وكثير منها لا يمكن التحقق منه، وقد تبدو غير صحيحة. لقد صوّرت الصحافة المتمردين على أنهم أبطال، وعكست ذلك في التغطية اليومية. وفيما قامت الناتو بالتدخل العسكري التدريجي الذي انتهى الى التفجير من جدار الى آخر، قبل الإعلان زعماء بأن التدخل كان لوقف القذافي من إلحاق الضرر أو مزيد من الظلم ضد شعبه. إنتقل الإعلام بصورة سريعة — وبقي كذلك — الى الثورة في مصر، وهي احدة من أفقر البلدان في المنطقة، حيث فقد الغرب حليفاً ولكنه أسس على نحو عاجل عميلاً جديداً في مجلس عسكري ذي ميول مماثلة. (الحجاز) أما في حالة أم الحلفاء النفطيين جميعاً، السعودية، فإن الإحتجاجات كانت تلاقي صمتاً من قبل الاعلام ولا عبارات تعاطف مع المعارضين من قبل الحكومات الغربية. لكن هذا التعتيم لن يحجب طويلاً وصول الربيع العربي الى المملكة .

## المخاطر المحدقة بالبيت السعودي

رحيل ولي العهد السابق الأمير سلطان، أضاء، علاوة على أمور كثيرة، الطبيعة الواهنة والدينامورية للقيادة السعودية. فالأمير سلطان البالغ من العمر ٨٥ عاماً قد تولّى أول منصب رسمي في العام ١٩٤٧، وشغل منصب وزير الدفاع للمملكة لما يربو عن نصف قرن. وريث الأمير سلطان في ولاية العهد، الأمير نايف بن عبد العزيز، البالغ من العمر ٧٨ عاماً، شغل منصب وزير الداخلية منذ العام ١٩٧٠، وهذا يدفع قضية الوراثة — والاستقرار طويل الأمد في المملكة — إلى

انفراج حاد حيث الملك عبد الله نفسه يبلغ من العمر ٨٧ عاماً وهو الآن في حال صحّية سيئة، وتنقل تقارير عن إصابته بمرض الزهايمر، والذي ينقل السلطة تدريجاً الى البيت السديري حيث سينفرد بالسلطة ما تبقى من الأمراء الأقوياء في هذا البيت، وعلى وجه الخصوص الأميرين نايف وسلمان. وصول الأمير نايف الى ولاية العهد والأمير سلمان بن عبد العزيز الى وزارة الدفاع أصاب كثيراً من الأمراء بالإحباط، خصوصاً أولئك الذين اعتقدوا بأن (هيئة البيعة) ستكون خشبة الخلاص الأخيرة بالنسبة لهم لضمان ما زعم أبناء وأحفاد عبد العزيز بأنه حق لهم دون سواهم في العرش. (الحجاز) بالنسبة لغالبية الشعب ولجميع الإصلاحيين، فإن المتغيرات الجديدة عنت امراً واحداً، أن الإصلاح السياسي لم يعد حتى في الشكل مطروحاً على الطاولة، بل إن مسيرة أخرى من التشدد قد بدأت مع وصول نايف وسلمان .

### السعودية وجيرانها.. سوار من نار

إرتفع مستوى القلق لدى آل سعود منذ تنحي الرئيس المصري حسني مبارك عن السلطة في ١١ كانون الثاني (يناير) من هذا العام (٢٠١١)، وباتوا يتصرفون على أنهم يجب أن ينزعوا الشوك بأنفسهم.. (لا تثق بالأميركيين) عبارة ردّها الملك والأمير نايف لمشايخ الخليج، ولكن مالبت أن سعى المسؤولون الأميركيون إلى تبديد مخاوف آل سعود من انقلاب الحليف الإستراتيجي عليهم في ظلّ التحوّلات التاريخية الكبرى التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط. حتى الآن، أطلق الأميركيون إشارات إيجابية بالنسبة للسعودية فيما يرتبط باليمن، وتشجيع كل القوى السياسية والإجتماعية على قبول المبادرة الخليجية (السعودية)، وقبل ذلك كان الأداء في ليبيا مقبولاً بالنسبة لآل سعود، مادام الأمر متعلقاً بالخصوم.. ويقول محللون بأن السعودية خسرت أمنها الاستراتيجي منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر وخروج باكستان وأفغانستان من دائرة النفوذ السعودي، ما قطع الطريق على مدار جيوسياسي في منطقة الشرق الأقصى وكذلك آسيا الوسطى يمكن للسعودية أن تلعب فيه لمشاغلة خصومها. ثم جاء الربيع العربي ليفقد السعودية أمنها القومي بعد أن شهد عدداً من الدول العربية الحليفة تقليدياً للسعودية ثورات شعبية أفضت الى تغيير الرؤوس بانتظار تغيير الأنظمة، ولم يتبقّ أمام السعودية سوى أمنها الوطني الذي تحاول الحفاظ عليه عبر أسلوب التدخل المباشر في شؤون الثورات العربية وخصوصاً في البلدان المحيطة بالمملكة (اليمن،

البحرين وأخيراً سورية).. (الحجاز) وفي السياق تحدّث الأمير تركي الفيصل عن سياسة سعودية باتت سارية مع كل الدول التي يمكن إخضاعها للمقايضات السياسية. فالمال السعودي يعمل كفاعل حاسم في المساومات، هكذا كان الحال في لبنان، وسوريا، واليمن، والمغرب، ومصر والأردن، والبحرين، وأخيراً العراق المدين للسعودية بأكثر من ٢٥ مليار دولار. يعرض الأمير تركي على العراق الجديد: التنازل عن معظم هذا الدين بشرط إنهاء النفوذ الإيراني في العراق، وهذا العرض برسم كل من يستطيع تحقيق هذا الهدف .

### لعبة الإحتواء السعودي للأخوان

هل بدّل آل سعود مواقفهم من الإخوان المسلمين، بل ومن الإسلاميين عموماً الذين يتقدّمون في كل الانتخابات التي شهدتها شمال القارة الافريقية (مصر، تونس، المغرب..)، فلا يمانعون من وصول الإسلاميين للحكم في اليمن، وسوريا والأردن والكويت.. وهل ثمة أجندة تختفي وراء الانفتاح السعودي والوهابي على المؤسسات الدينية العريقة والمصنّفة سلفاً في جبهة الخصوم (الأزهر على سبيل المثال). كان كلام رئيس الإستخبارات السعودية الأمير مقرن بن عبد العزيز في ٤ كانون الأول (ديسمبر) الجاري لافتاً بأنه إذا كان خيار الشعوب العربية هو الإخوان فليكن.

جاء ذلك التصريح خلال مشاركته في منتدى الخليج والعالم في الرياض، وجاء فيها (ستعامل نحن مع كيانات سياسية، وإذا كان هذا خيار الشعوب فليكن) وذلك في إشارة إلى تقدّم الاخوان المسلمين في الإنتخابات التي شهدتها دول عربية. قبل اشهر، قرأنا كلاماً للأمير نايف، ولي العهد ووزير الداخلية، يمكن وصفه بأنه جزء من النفاق الأيديولوجي، حيث تحدّث الأمير نايف عمّا وصفه (البيت الإسلامي الكبير)، وطالب بترتيب هذا البيت، وحذّر مما أسماه (تصدّع البيت الإسلامي الكبير)، وقال بأن (عوامل الخلاف والفرقة والتصدّع في البيت الإسلامي الكبير لن يحمل في طياته غير الشتات والفوضى والضعف ولن يستفيد من ذلك غير أعداء الأمة الذين تربّصوا بها ولا زالوا). هل ذاك هو خطاب سعودي أصيل؟ فليس في الأدبيات الوهابية ما يفيد بذلك، ولا في تصريحات الأمير نايف نفسه، الذي مازال الإخوان المسلمون يتذكّرون ما قال عنهم بعد عام من هجمات الحادي عشر من سبتمبر وأراد تحميلهم مسؤولية الهجمات بنفي أي علاقة لتنظيم القاعدة الذي تربّي على أفكار مشايخ الصحوة في السعودية خلال تسعينيات القرن الماضي. ويومها ردّ

المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين المستشار محمود المأمون الهضيبي على الأمير نايف في الأول من ديسمبر ٢٠٠٢، مستنكراً هجومه على الجماعة دون مبرر، وعبر الهضيبي عن صدمته وحزنه ودهشته لتصريحات الأمير نايف (والتي تناول فيها الإخوان المسلمين بتجريح شديد واتهامات مستغربة وغير صحيحة). (الحجاز) خبراء الحركات الإسلامية يرون ان حركة الاخوان هي الاقدر على تمييز الخلافات الوهابية الداخلية بين دعم القاعدة ودعم آل سعود وهم الاقدر على اللعب عليها اضافة الى نشوة وصولهم للحكم مرة واحدة في اكثر من دولة عربية. لكن البراغمية الحاكمة للفكر الاخواني تؤكد خضوعهم للعبة السعودية والدخول فيها لحاجته الى الدعم السعودي السياسي والمالي لتثبيت حكمهم في هذه الدول الفقيرة .

الدولة السعودية المفلسة دولة تملك ثروة مالية هائلة، وقوة عسكرية ومزاعم دينية تستمد مشروعيتها من صدورها في ديار الحرمين الشريفين..ولكنها في آخر النهار تخرج مفلسة، كيف ذلك؟ الجواب ببساطة: لأن الناس تطلب شيئاً لا يملكه الحاكم، أو لا يقدر عليه، أو لا يريده، وهذا يجعل حكمه مكشوفاً على شعار (إرحل). في النتائج، تفيد دراسة مستقلة نشرها مجلس العلاقات الخارجية بنيويورك في ٩ كانون الأول (ديسمبر) الجاري بأن أزمة اليورو وخطر عدم الاستقرار واهتزاز نظام الحكم في السعودية من بين المخاطر الرئيسية التي تتهدد الولايات المتحدة عام ٢٠١٢. وفي المقدمات كلام طويل جداً..فقد بقيت العائلة المالكة تلوك دعاوى واهنة: الحق التاريخي لآل سعود والدعوة السلفية، فصادرت حق الشعب في المشاركة السياسية في الأول، وصادرت حرية الاعتقاد والتعددية المذهبية في الثاني. والنتيجة تحوّلت المملكة السعودية إلى دولة أقلوية، يستفرد فيها آل سعود بالحكم، ويحتكر فيها الوهابيون الدين، فيما تحوّلت الغالبية الساحقة من السكّان في مكان آخر، خارج مجال الدولة، أي ما يطلق عليها في الأدبيات السياسية بالأغلبية المهمّشة، نتيجة الإقصاء السياسي، والتمييز الاقتصادي والاجتماعي، والتوصيم العقدي.. كان آل سعود بحاجة الى اختبارات متسلسلة كيما يفيقوا من غفلتهم بأن العالم تغير من حولهم، وامتدت رغبة وإرادة التغيير الى أسوار قصورهم..لاشك أن الاستنفار الأمني غير المسبوق في ١١ آذار (مارس) الماضي كان ينم عن فرغ من يوم عظيم تخشاه العائلة المالكة. وإذا كانت القيامة السياسية لم تكن بعد في مملكة آل سعود، فلا يعني ذلك أنهم نجوا من موعد حاسم في الربيع

العربي .على العكس، فإن ما لا يلحظه آل سعود، أو بالأحرى ما لا يريدون تصديقه، أن كيانهم الذي بنوا ينهار (بالمفرق) دون أن يكونوا قادرين على منع القضاء السياسي المبرم الذي ينتظرهم.. حالة الإفلاس التي تعاني منها الدولة هي ما توصل الى نهايتها، فقد نضب الخطاب الإعلامي والسياسي ولم يعد قادراً على تحقيق ابتكارات تجذب الجمهور العريض، الذي تحرر منذ زمن من أسر الإمبراطورية الاعلامية السعودية (..الحجاز )

### تعميم الفساد في السعودية

كشفت دراسة أعدّها منتدى الرياض الاقتصادي، التي انتهت أعماله أمس الإثنين أن ٦٨ ٪ من المستثمرين في المملكة العربية السعودية يلجأون لأساليب غير نظامية تنطوي تحت الفساد كالرشوة والواسطة والتحايل لتسهيل أعمالهم، وأن نحو ٥٦ ٪ من المستثمرين المحليين يرون أن القضاء التجاري ضعيف وعائق استثماري .وأوضحت الدراسة، التي نشرتها صحيفة "الاقتصادية" اليوم الثلاثاء أن نسبة المستثمرين الذين يرون في أسلوب تعامل موظفي الدولة عائقاً استثمارياً زادت ٢٥ ٪ عما كانت عليه عام ٢٠٠٥ لتصل إلى ٦٤ ٪. وخرج المنتدى بـ ٢٣ توصية أفرزتها الدراسات الخمس التي حددها المنتدى واستعرضت على مدى ثلاثة أيام، حيث غلب عليها إنشاء الهيئات والمراكز والجهات الإشرافية والرقابية لتتولى القيام بالأعمال المنوط بها التي اقترحتها المنتدى .

### مخططات سعودية لعرقلة استقرار العراق

نقلت مصادر عربية مقربة من القيادة السعودية أن الرياض تحاول عبر جهات ممولة من قبلها في العراق نشر الفوضى في الساحة العراقية بعد انسحاب القوات الامريكية منها. وتفيد هذه المصادر أن السعودية تنظر بقلق الى تحسن الوضع الأمني في العراق وعودة الاستقرار الى ربوعه. حيث القيادة العراقية لها مواقفها الخاصة اتجاء القضايا العربية لا تتفق ومواقف "الخلاصة" وتحديدًا في السعودية وقطر، وأن القلق السعودي دفع بالرياض الى دعوة مشايخ امارات الخليج الى الاتحاد بدلا من التعاون حيث أن هناك أخطارا تتهدد مجلس التعاون الخليجي الذي سعى مؤخرا للسيطرة على مقاليد الأمور في الوطن العربي . ولم تستبعد المصادر استنادا الى مقربين من حكام السعودية أن تدفع بمرتزقتها لتنفيذ أعمال ارهابية في الساحة العراقية، بما فيها شن عمليات اغتيال، وتأتي هذه

التحركات السعودية المشبوهة بعد فشل المؤامرة الاقليمية الدولية على سوريا وشعبها  
وقيادتها. (المنار)

## إختلالات سوق العمل السعودي

دعا شباب سعوديون وزير الاقتصاد والتخطيط الجديد الدكتور محمد الجاسر إلى الدخول مباشرة إلى عمق مشكلة البطالة استناداً إلى الدراسات المتعددة التي أجرتها وزارته طوال خطط التنمية السابقة، والتعاون مع وزارة العمل التي شرعت في مشروع متكامل لحل المشكلة التي تؤرق المجتمع منذ سنوات. وقالوا بحسب ما جاء في صحيفة "عكاظ" السعودية، إن تأكيد الوزير أن مشكلة البطالة ستخضع للدراسة بعناية يعني أننا سنضيق أكثر من عام أو عامين في التنظير وورش العمل رغم أن المشكلة واضحة مثل الشمس وقتلت بحثاً على جميع المستويات دون أن يكون تنفيذ الحلول مرضياً لكل الأطراف، مشيرين إلى توافر أكثر من مليون وظيفة يمكن أن يشغلها سعوديون في قطاع التجزئة لعدم حاجتها إلى تأهيل متقدم. في البداية يدعو الشاب عبدالرحمن الهزاري المسؤولين إلى ضرورة مراعاة الانعكاسات النفسية لتصريحاتهم على الشباب، مشيراً إلى أن مشكلة البطالة أصبحت تمثل وضعاً خطيراً على الأمن الاجتماعي، وقد أجرت وزارة الاقتصاد والتخطيط عشرات الدراسات عنها، وأعلنت عن خطط مختلفة لتوفير ملايين الوظائف في خطط التنمية التسع السابقة، ولهذا ندعو الوزير الدكتور محمد الجاسر إلى التوقف أمام الدراسات المتوافرة في وزارته ووضعها موضع التنفيذ بدلاً من إجراء دراسات جديدة. وأعرب عن اعتقاده بأن المشكلة تعبر عن خلل صارخ في سوق العمل، ففي حين يوجد في المملكة أكثر من ٦ ملايين عامل وافد لا يجد أكثر من مليون شاب فرصة مناسبة للعمل. وقال إن الشباب جاهز لتولي مليون وظيفة في قطاع التجزئة الذي يعج بأعداد كبيرة من الوافدين بمختلف المهن. ويتفق معه في الرأي الشاب سامر الزهراني، داعياً الدكتور الجاسر وهو اقتصادي متمرس إلى ضرورة معالجة الخلل القائم في سوق العمل، معتبراً ذلك من أبرز أولويات مسؤولياته كوزير للتخطيط.

جميع الحقوق محفوظة للمركز العربي لدراسات المستقبلية